

الانترنت : دراسة اتصالية ومصطلحية

د. محمود إبراهيم
أستاذ بجامعة الجزائر

مقدمة

يعني مصطلح "Internet" باللغة الإنجليزية : "Interconnected Networks". وهي شبكة تقوم على ربط عدة شبكات معلوماتية réseaux informatiques فيما بينها لتسمح للمستخدمين فيها، في كل أرجاء العالم، بالتحاور فيما بينهم وتبادل معلومات بعضهم البعض.

وهي بذلك تمكنهم من النفاذ إلى مختلف بنوك المعلومات العالمية (في ميادين: الصناعة، التجارة، الأسواق المالية، الصحة، الصحافة، الخ). إنها أحدث وسيلة اتصال تختزل الوقت والمسافات وتساهم في رفع مختلف الحواجز التي تحول دون المرور الحر للمعلومات إرسالاً واستقبالاً، سواء على مستوى الأفراد أم على مستوى المؤسسات أو الهيئات.

لمحة تاريخية

تعود جذور الأنترنت إلى سنة 1969 حين أنشأت دائرة الدفاع التابعة للبانناغون شبكة تدعى "الأربانيت" Arpanet (انظر هذا المصطلح) : وهي شبكة معلوماتية لا يمكن تخريبها في حالة تعرضها لهجوم نووي.

ونظراً لما حققته من نتائج جيدة تم توسيع شبكة الأربانيت إلى مؤسسات شبه عسكرية ثم إلى مؤسسات مدنية كالوزارات والسفارات. وفي الفترة الممتدة بين 1980 و 1988، سلمت هذه الشبكة إلى العلماء، الباحثين، الهندسين والفنانين : من خلال ربط مختلف مراكز البحث، الجامعات والمعاهد بشبكة أصبحت تحمل اسم "إنترنت" Internet.

وفي بداية التسعينيات، نتج عن التطور المذهل الذي شهده مجال المعلوماتية informatique ظهور حواسيب شخصية P.C (Personal Computers) أو micro-ordinateurs مجهزة بالوسائط الاتصالية المتعددة multimedia ومتداولة بأسعار معقولة، الأمر الذي شجع الكثير من الأفراد على الاشتراك في شبكة الانترنت.

وهكذا، تطورت شبكة الانترنت من شبكة تجريبية إلى شبكة في متناول الجميع. وحسب دراسة قامت بها مؤسسة "فيرم كمبيوتر أندوستري آلمانك" Computer Industrie Almanac بلغ عدد المشتركين في شبكة الانترنت، مع نهاية عام 1999، 259 مليون مشترك[□]. وبخصوص عدد الدول المرتبطة بالانترنت، فإنه يُقدَّر[□]، إلى غاية شهر أوت 1996 بـ: 186 دولة، مع بقاء 51 دولة : معظمها من قارتي آسيا وإفريقيا (وعلى رأسها ليبيا) بدون أي ربط. تجدر الإشارة، إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، أستراليا وكل دول أوروبا (باستثناء البوسنة) كانت مرتبطة بالشبكة.

من استخدامات الانترنت، نذكر بأنه، في عام 1991، وعلى إثر محاولة الانقلاب بالرئيس الروسي بوريس يلتسين (التي تعطلت أثناءها كل شبكات الاتصال الخارجي)، تمكّن هذا الأخير، بفضل الانترنت، من الاتصال بالعالم الخارجي وإعطاء تصريحات مهمة إلى وسائل الإعلام الغربية[□].

□. BADRI Salim, «259 millions d'internautes dans le monde», journal «La Tribune», 8 mars 2000, p. 11.

□. حسب ما أفادنا به شقويا السيد موسى بن حمادي مدير "مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني" CERIST (الجزائر).

□. حسب برقيات وكالة الأنباء الفرنسية (AFP) التي استندت إليها مختلف وسائل الإعلام، بشأن تلك المحاولة الانقلابية الفاشلة.

إن شبكة الأنترنت، بوصفها وسيلة اتصال تختزل الوقت والمسافات هي التي ستجسّد، خلال الألفية الثالثة، في إطار العولة Mondialisation المجتمع الاتصالي العالمي الذي يصبح بموجبه العالم ليس فقط قرية واحدة مترامية الأطراف بل : >> القرية الصغيرة التي يعرف بعضها البعض الآخر<<. كما قال ذلك مارشال ماكلوهان □.

شروط الاشتراك في الأنترنت

يجب على كل راغب في الاشتراك في الأنترنت أن تكون لديه الأجهزة والأدوات الآتية :

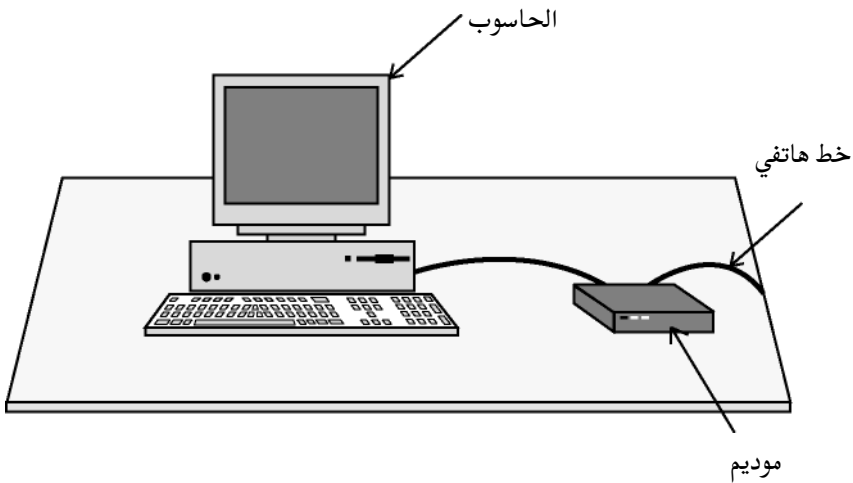
1. الحاسوب ordinateur : سواء كان ذلك من نوع "بي.سي" PC أم م نوع "ماكنتوش" Mac أم من الحواسيب المحمولة portables، الخ، على أن يكون مزوداً ببرمجية إبحار logiciel de navigation، في شبكة الأنترنت. مثل : برمجية "نيتسكاب" Netscape أو برمجية "أنترنت إكسبلورر" Internet Explorer أو برمجية سندباد Sindbad.

2. الموديم Modem : هو الجهاز الإلكتروني الذي يوضع بين الحاسوب والخط الهاتفي، للربط بينهما (انظر الشكل المرفق). ويقوم بتشكيل أرقام الهاتف ليسمح للحاسوب بإجراء الاتصال عبر خط هاتفي: بتحويل الإشارة الرقمية numérique (= المعلوماتية informatique) إلى الإشارة التماثلية analogique (= الهاتفية téléphonique). والعكس.

□. Mc LUHAN Marshall, Pour comprendre les média, Paris, Ed. Mame / Seuil, Coll. Points, 1977, 404 p.

3. الخط الهاتفي ligne téléphonique : الذي يربط بالموديم. تجدر الإشارة، إلى أن الخط الهاتفي حال ربطه بالموديم لا يمكن لصاحبه أن يستعمله بالطريقة العادية (إجراء الاتصال الهاتفي أو تلقي مكالمات هاتفية).

4. إن أرقام الهاتف التي يقوم بتشكيلها الموديم هي التي تسمح للمشارك بربطه بـ : "المؤسسة المانحة الربط بالإنترنت" Fournisseur d'Accès à Internet. وهي المؤسسة التي يتعين على كل مشترك جديد أن يفتح فيها رقم حساب Numéro de compte خاص به يماثل رقم الحساب المصرفي، حتى يستطيع من خلاله الدخول، في شبكة الأنترنت.



كيفية ربط الحاسوب بشبكة الانترنيت

ربط الجزائر بالإنترنت

في سنة 1993، تم ربط الجزائر بالإنترنت، عن طريق: "خط هاتفي متخصص" par dialup. وفي مارس 1994، أقامت الجزائر "الربط الكامل" Full Connexion بشبكة الأنترنت عن طريق كابل (من الليفة الضوئية Fibre optique. انظر هذا المصطلح) يربط "مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني" [□] بمدينة "بيز" Pise الإيطالية. وتقدر طاقة هذا الربط ب: 9.600 بايت bits [□]، في الثانية. ويندرج هذا الربط، في إطار مشروع تعاون مع اليونسكو الذي يهدف إلى إقامة شبكة معلوماتية، في قارة إفريقيا، تكون فيها الجزائر النقطة المحورية للشبكة، على مستوى شمال إفريقيا.

وفي ديسمبر 1997، وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات، تم تدعيم هذا الكابل بخط متخصص liaison spécialisée يمر بمدينة باريس وتبلغ سرعته 256 كيلوبايت [□]، في الثانية.

□. Centre de Recherche sur l'Information Scientifique et Technique (CERIST)

أنشئ هذا المركز بموجب المرسوم 72-86 المؤرخ في 8 إبريل 1986، تحت وصاية المحافظة السامية للبحث HCR. وهو حاليا تابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وقد أسندت إلى هذا المركز مهمة إقامة شبكة وطنية للإعلام العلمي والتقني وربطها بشبكات إقليمية ودولية.

□. يمكن أن يعادل مصطلح "بايت Bit" التعبير العربي "حرف ثنائي". يدل مصطلح "بايت" على كل رقم من الأرقام الثنائية التي يتضمنها النظام الثنائي Système binaire. وهي الأرقام المؤلفة على وجه الحصر من أصفار "0" وآحاد "1". انظر المصطلحين: Bit, Système binaire.

□. 1 كيلوبايت = 1.000 بايت bits.

في أكتوبر 1998 ، وبموجب اتفاقية أبرمت بين "مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني" وهيئة "ناتسات" NetSat الأمريكية تم ربط هذا المركز بشبكة الإنترنت بصفة مباشرة: بتشغيل محطة اتصال جديدة عن طريق الأقمار الصناعية. وتقدر طاقة هذا الربط ب : 1 ميغابايت [□] ، في الثانية.

ونظرا لازدياد عدد المشتركين في شبكة الإنترنت، عمد مسؤولو هذا المركز، في شهر إبريل 1999 ، إلى تطوير هذا الربط لتبلغ طاقته 2 ميغابايت في الثانية.

ومن مزايا الاتصال عن طريق القمر الصناعي، مقارنة بالخطوط الهاتفية، أن العلاقة تكون مباشرة مع العمود الفقري للإنترنت الموجود في الولايات المتحدة الأمريكية (بدلا من المرور بثلاثة متعاملين: مصالح البريد الجزائرية، مصالح البريد الفرنسية وشركة أوروبية للإنترنت).

وتقدر اليوم طاقة هذا الربط، حسب جريدة "لاتريبين" [□] ، 5 ميغابايت : فيما يخص "مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني" (بوصفه مؤسسة عمومية تمنح الربط بشبكة الإنترنت) و 5 ميغابايت أخرى منحت لمؤسسة "أوباد" EEPAD (بوصفها مؤسسة خاصة تمنح الربط بشبكة الإنترنت).

الإنترنت: وسيلة اتصال متميزة

إن شبكة الأنترنت نافذة على العالم. وهي عبارة عن محيط من المعلومات وكل فرد يصبح بإمكانه الإبحار بين مختلف "مواقع" sites "الشبكة العنكبوتية العالمية" WWW (انظر هذا المصطلح)، وبخاصة أن تكنولوجيا الأنترنت بسيطة ولا تتطلب جهدا كبيرا.

□. 1 ميغابايت = 1.000 كيلوبايت = 1.000.000 بايت bits.

□. BADRI Salim, «L'internet en Algérie», journal «La Tribune», op. cit., p.11.

تتميز شبكة الأنترنت بالخصائص الآتية :

1. هي عبارة عن شبكة مفتوحة réseau ouvert ليست ملكا لأي جهة ، الأمر الذي يحول دون تركز المعطيات centralisation des données في يد مؤسسة واحدة من جهة ويجنب السيطرة على الشبكة من قبل أي كان من جهة أخرى .
2. قدرة شبكة الأنترنت على الوصول إلى أبعد نقطة في الكرة الأرضية ، لتغطي بذلك مختلف المناطق الجغرافية وتفسح المجال أمام عولمة المعلومة mondialisation de l'information .
3. ضمان وصول المعلومة في الحين (= أي في زمن حدوثها Temps réel . انظر هذا المصطلح) .
4. تمكن شبكة الأنترنت المشتركين فيها من تبادل المعلومات بين بعضهم والبعض الآخر على نحو ما هو سائد في تجربة "فيديوتيكس" Vidéotex (انظر هذا المصطلح) : لأن تدفق المعلومات لا يتم من المرسل في اتجاه المتلقي فحسب ، بل يتم كذلك من المتلقي إلى المرسل .
5. تسمح شبكة الأنترنت -بفضل بعض البرمجيات الخاصة بالمهاتفة téléphonie (مثل : Microsoft Net-Meeting) - بنقل المعطيات الصوتية والصور المتحركة . وفي هذه الحالة ، يمكن لأي مشترك في الأنترنت من <<التحدث ومشاهدة المراسل correspondant الموجود على الخط، في أي نقطة من العالم>>¹ وتتطلب هذه العملية استخدام كاميرا خاصة (مثال : "كونيكتكس كيككام" Connectix QuickCam) تتلاءم مع تلك البرمجية .

□. RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, Astuces et Secrets Internet, 1^{ère} éd, traduit par WOLF Pierre M, SERRI Laurence, Paris, Ed. Micro Application, 1997, p. 691.

6. يعدّ الاتصال، عن طريق شبكة الأنترنت، اتصالاً شخصياً يسمح للفرد الواحد بالاتصال مباشرة بمختلف الأفراد، في شتى أنحاء العالم. من هذا المنظور، يمكن لنا أن نضع الأنترنت في مقابل وسائل الاتصال الجماهيري *moyens de communication de masse* التي تتمثل في الوسائل التقليدية الآتية : الصحافة المكتوبة، الإذاعة، التلفزة، السينما، المسرح، الفيديو، الخ.

خدمات شبكة الأنترنت

من بين الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت نذكر ما يأتي :

أ. خدمات "بروتوكول نقل الملفات" FTP : على غرار "بروتوكول نقل النص الفائق المحتوى" HTTP:// (الذي يقوم بنقل صفحات "الشبكة العنكبوتية العالمية" WWW لعرضها على شاشة جهاز الحاسوب) توجد طرق أخرى للدخول في شبكة الأنترنت يأتي في مقدمتها "بروتوكول نقل الملفات" FTP:// : الذي يعدّ الطريقة الأولى (انظر مصطلح FTP) المستخدمة من قبل مستعملي الأنترنت لتبادل الملفات بين بعضهم البعض الآخر. إنه البروتوكول الذي يسمح بالحصول على أي ملف مهما كان نوعه (بفضل الاستعانة ببرمجية "قائمة عناوين بروتوكول نقل الملفات" Archie : راجع هذا المصطلح) ونقله من الموقع الذي وجد فيه لجلبه إلى حاسوب المشترك، في الأنترنت. ويتضمن هذا البروتوكول العديد من الملفات الاتصالية (من نوع "تفاعل تبادلي" Interactivité. انظر هذا المصطلح).

ب. البريد الإلكتروني (Electronic Mail (E-mail : يمكن الاشتراك، في شبكة الأنترنت، للاستفادة فقط من خدمات البريد الإلكتروني (انظر

Courrier électronique). وهو البريد الذي يسمح بتبادل الرسائل إلكترونيا بين كل المشتركين، مهما كانت المسافة الجغرافية التي تفصل بينهم.

ج. النقاش الحر : تضمن شبكة "يوزنات" Usenet (انظر هذا المصطلح) لمستعملي الأنترنت التبادل اليومي للأخبار ومناقشة مختلف الموضوعات. إنها الشبكة التي تضم عدة "فرق نقاش" Newsgroups أصبح من الصعب وضع قائمة وافية لها لأنها موجودة، في مختلف أرجاء العالم، بشكل يكاد يكون فوضويا. لكن، يمكن تصنيف "فرق النقاش" المسجلة في القوائم الرسمية لشبكة "يوزنات" إلى سبع مجموعات كبرى تدعى "بيغ سيبن" Big Seven (راجع Newsgroups). تجدر الإشارة، إلى أن كل مجموعة من هذه المجموعات متخصصة في موضوعات محدّدة (ثقافية، فنية، علمية، سياسية، اقتصادية، الخ). وهي بذلك تعدّ "فضاءات حرة للمناقشة" Forums de discussion، إذ يمكن من خلالها لكل مشترك في شبكة الأنترنت، من المشاركة في نقاش أي موضوع يهمّه.

د. التجارة الإلكترونية Commerce électronique (انظر هذا المصطلح) : هي التجارة التي تسمح للمنتجين بعرض منتجاتهم (أو خدماتهم) عبر شبكة الأنترنت. وهي التجارة التي توفر لأصحابها المجال الواسع لترويج بضائعهم. كما تسمح بتخفيض أسعار المعاملات الحالية، في التجارة العالمية.

هـ. التعليم عن بعد Téléenseignement : لقد أدرك المربون، منذ ظهور المعلوماتية informatique وتطورها، أن التعليم ليس شيئا ينجز في حجرة الدراسة أو تحت إشراف المدرسين فقط. فإذا كان الإنسان يواجه حاليا صعوبة في الحصول على المعلومات المناسبة، فإن شبكة الأنترنت ستوفر له، بفضل منظومة

"واب" WWW ، وصولا كاملا لمعلومات لا حصر لها. كما يمكن من خلالها لأي إنسان مشاهدة التلاميذ الصغار وهم يعملون معا حول جهاز حاسوب ، أو أن يشارك في الحوارات التي تدور بين طلاب موجودين في حجرات دراسة تفصل ، بين الواحدة والأخرى ، البحار والمحيطات.

و. يمكن لمستعمل الأنترنت ، من الاستفادة من العلاج الطبي عن بعد Télémédecine : الأمر الذي يتم ذلك من خلال الاستشارة الطبية عن بعد Téléconsultation والتشخيص عن بعد Télédiagnostic وتبادل المعلومات والأشعة والصور بين المرضى والأطباء.

ز. تسمح شبكة الأنترنت للمشاركين فيها بالإطلاع على الكثير من المعلومات المثيرة وتقديم عدة خدمات مهمة. مثل : السياحة عن بعد Télétourisme ، العمل عن بعد Télétravail (لاسيما بالنسبة للأشخاص المعوقين العاجزين عن التنقل إلى مكان عملهم) ، الخ.

بخلاف الخدمات الثلاث الأولى (خدمات "بروتوكول نقل الملفات" FTP ، البريد الإلكتروني والنقاش الحر) تعدّ التجارة الإلكترونية ، التعليم عن بعد ، العلاج الطبي عن بعد ، السياحة عن بعد والعمل عن بعد خدمات تقدمها منظومة "واب" Web التي تدعى "الشبكة العنكبوتية العالمية" WWW (راجع هذا المصطلح).

كما يمكن للبلاد العربية أن تحقق ، من خلال شبكة الأنترنت ، الخدمات الآتية □ :

□. ذكر هذه الخدمات السيد موسى بن حمادي مدير "مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني" ، في محاضرة بعنوان : "شبكة الأنترنت والخدمات المعلوماتية". وهي المحاضرة التي ألقاها بالأكاديمية العسكرية بشرشال ، إبريل 1998.

1. الوصول إلى مصادر المعلومات العالمية مهما كانت طبيعتها : علمية، ثقافية، فنية، اقتصادية وسياسية.

2. إخراج الإنسان العربي من عزلته الثقافية، بتمكينه من الانفتاح على مجالات العلم والمعرفة والتكنولوجيا.

3. التعريف بالتراث التاريخي والخصوصيات الثقافية لكل بلد.

4. إبراز الطاقات العلمية والتقنية، في كل بلد.

لكل هذه الاعتبارات، يتعين على البلاد العربية أن تقم تكنولوجيا الأنترنت : بإنتاج أقراص CD-ROM خاصة بها لتسوق محليا، عربيا وعالميا. وهي بذلك، تتيح الفرصة للمؤسسات العربية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، العلمية، الإعلامية، الخ)، للتعريف بنفسها ومنتجاتها عربيا وعالميا.

نظمت منظمة اليونسكو UNESCO، خلال عام 1999، "جائزة واب" Web Prix تقدّر قيمتها بـ 10 000 دولار أمريكي. يمكن للمبدعين المستعملين للأنترنت أن يشاركوا، في هذه الجائزة، باقتراح مواقع "واب" Web جديدة.

ينبغي أن تدرج مضامين هذه المواقع، في إحدى الفئتين الآتيتين :

الفئة الأولى : تستدعي الفئة الأولى اقتراح مواقع تعكس مضامينها التعاون الدولي في المجال التربوي أو العلمي أو الثقافي أو الاتصالي. ولهذا الغرض، تشجع منظمة اليونسكو المواقع التي تخدم الفئات الاجتماعية الآتية: النساء، الشباب والتنمية. كما تشجع المواقع التي تتعلق بالتعددية اللغوية multilinguisme والتعددية الثقافية multiculture.

الفئة الثانية : ينبغي أن تسهم المواقع الجديدة المقدمة، ضمن هذه الفئة، في ضمان "النقل الحر للمعلومات" libre circulation de l'information وتيسير الخدمة العمومية service public : لتمكين أفراد مختلف المجتمعات من الحصول -بكل حرية وسهولة - على الوثائق النصية documents textuels، المقاطع الموسيقية، اللوحات الفنية، الخ.

كما تتضمن هذه الفئة تقديم اقتراحات لمواقع "واب" تسهم في مواكبة الرهانات الثقافية والاجتماعية التي يحدثها "الوصول الحر إلى مصادر المعلومات" l'accès à l'information.

إذا كان هدف "مجتمع المعلومات" société d'information يتمثل في جعل كل مواطن يتمكن من الوصول إلى مصادر العلم والمعرفة، فإن منظمة اليونسكو تسعى، بدورها، إلى ضمان "التداول الحر للمعلومات" libre circulation de l'information، وفق ما أصبح يسمى اليوم بـ "الإتاحة الدولية للمعلومات" l'accès universel à l'information.

تتمتع شبكة الأنترنت -بوصفها وسيلة اتصال قائمة بذاتها- بعدة مصطلحات متخصصة أصبح من الضروري دراستها وفهمها بشكل دقيق تيسيرا لاستخدامها بالشكل الأمثل. لأهمية هذه المصطلحات نتناول، في هذا البحث، دراسة المصطلحات الأساسية التي تتطلبها عملية الاتصال عبر الأنترنت.

معجم بأهم المصطلحات

عنوان : Adresse électronique

هو عبارة عن شفرة سرية خاصة بكل مشترك في شبكة الأنترنت، تسمح لمختلف المستعملين internautes بمراسلته إلكترونياً.

مثال : iberraken_2000 @ yahoo.fr

مثال آخر : iberraken @ hotmail.com

أمريكا أونلاين : America Online

هو اسم إحدى الشركات الأمريكية التي تختص في تقديم الخدمات العامة، عبر الأنترنت، لصالح العائلات. نذكر من بين هذه الخدمات الخدمتين الآتيتين [□] :

1. تمكين العائلات من قراءة مختلف الجرائد والمجلات.

2. منح الربط بـ "فرق النقاش" Newsgroups (انظر هذا المصطلح) : التي هي عبارة عن "فضاءات للمناقشة" forums de discussion، يمكن من خلالها لكل مشترك في شبكة الأنترنت، من المشاركة في نقاش أي موضوع يهمه.

بروتوكول نقل الملفات المجهولة الهوية : Anonymous FTP

هو البرمجية logiciel التي تسمح بالدخول، في أي موقع site من مواقع شبكة الأنترنت : لنقل ملفاته، دون استخدام رقم حساب ذلك الموقع أو أي "كلمة عبور" mot de passe خاصة به. وما ييسر هذه العملية هو أن كل مقدمي

□. RUDOLPH MARK Torben et BEYER Arne, Trucs, Astuces et Secrets Internet, 1^{ère} éd, traduit par WOLF Pierre M., SERRI Laurence, op. cit., p. 38-39.

الخدمات serveurs المدرجين ، في شبكة الأنترنت ، لهم كذلك - إلى جانب أرقام الحساب وكلمات العبور التي يميز بعضهم عن البعض الآخر- أرقام حساب مجهولة الهوية comptes anonymes .
ويعادل هذا المصطلح الإنجليزي المصطلح الفرنسي anonyme FTP.

قائمة عناوين "بروتوكول نقل الملفات" : Archie

هي البرمجية logiciel التي تسمح بالعثور على الملفات الاتصالية [□] المدرجة في "بروتوكول نقل الملفات" FTP (انظر هذا المصطلح). وبمجرد العثور على أي ملف يقوم "بروتوكول نقل الملفات" FTP بنقله من "موقعه" (site) ، لجلبه إلى حاسوب المستعمل.

شبكة الأربانيت : Arpanet

هي الاسم الأول لشبكة الأنترنت. ظهرت شبكة الأربانيت التي تكفلت وزارة الدفاع الأمريكية بتمويلها ، عام 1969. وكانت تضم حينئذ عدة مؤسسات علمية نذكر من بينها : جامعة أوتا Université de l'Utah ومعهد البحث لستانفورد Institut de Recherche de Standford.

يعني مصطلح ARPANET ، في اللغة الإنجليزية :

Advanced Research Projects Administration Network

قائمة المناقشة الآلية : Automatic Mailing List

هي برمجية خاصة بالمناقشات الإلكترونية الآلية. انظر Mailing List.

□. أي الملفات الاتصالية من نوع تفاعل تبادلي interactivité. وهي ملفات التي تهدف إلى إقامة اتصال فعلي بين مخلف مستعملي الأنترنت : بتبادل البرامج بين بعضهم البعض الآخر ، بواسطة أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بشبكة الأنترنت. راجع مصطلح Interactivité.

ويعادل هذا المصطلح الإنجليزي المصطلح الفرنسي :

Liste de Discussion Automatique.

Client : الزبون

هو برمجية Logiciel تسمح للمستخدم، في شبكة الأنترنت، بالاتصال عن طريقها، بمقدم الخدمات Serveur. انظر هذا المصطلحين.

وتمتاز برمجية الزبون بمهارة فائقة تجعلها لا تنقل إلى مقدم الخدمات إلا المعلومات اللازمة.

Commerce électronique : التجارة الإلكترونية

هي التجارة التي تسمح للمنتجين بعرض منتجاتهم أو خدماتهم، عبر شبكة الأنترنت. وهي التي تضمن لأصحابها عرضا واسع النطاق وبإمكانها جلب عدد كبير من الزبائن. كما تسمح بتخفيض أسعار المعاملات الحالية، في التجارة العالمية، وتمكن من تحقيق اقتصاد في كلفة الهاتف والورق (المستعمل في المراسلات التقليدية).

لكن هذه التجارة لا تتمتع، إلى اليوم، بنصوص قانونية خاصة بها. لضمان أمن المعاملات، فإن التجارة الإلكترونية الحالية تستلزم إطارا قانونيا وتشريعا مناسباً لحماية حقوق المتعاملين، على الصعيد العالمي.

Connexion : الربط بشبكة الأنترنت

يتطلب الربط بشبكة الأنترنت المستلزمات الآتية: جهاز الحاسوب والخط الهاتفي والموديم. ويوضع جهاز الموديم بين الحاسوب والخط الهاتفي (انظر الشكل الموضح في مصطلح Internet).

البريد الإلكتروني : Courrier électronique

يدلّ هذا المصطلح على الخدمات البريدية التي تقدمها شبكة الأنترنت للمستخدمين فيها. وتتجسد هذه الخدمات في تبادل الرسائل إلكترونياً بين مختلف الأشخاص والمؤسسات، بشرط أن يكون لكل مشترك عنوان إلكتروني Adresse électronique (انظر هذا المصطلح. مثال : HASSIB @ IST. CERIST. DZ). تتكون الرسالة الإلكترونية E-mail، على غرار الرسالة التقليدية، من جزأين أساسيين □ :

1. الرأس (en-tête) Header.

2. المتن (corps) Body.

يتضمن الرأس العناصر الآتية: تاريخ الرسالة، عنوان المرسل from، عنوان المرسل إليه to، موضوع الرسالة subject، الخ. أما المتن فإنه يتعلق بمضمون الرسالة. تواجه مستعمل البريد الإلكتروني عقبة أساسية تتمثل في صعوبة الحصول على عناوين مختلف المراسلين. ولم يتم تذليل هذه العقبة إلا بعد اختراع محركات البحث المتخصصة (مثل : "هووير" whowhere أو "فور 11" Four 11²) التي تتولى البحث عن عنوان المرسل إليه، استناداً إلى المعلومات البسيطة التي هي بحوزة المرسل. لكن، يعاب على هذه المحركات أنها لا تقبل إلا المشتركين الذين سبق لهم أن أعربوا عن رغبتهم في تسجيل عناوينهم ضمن دليل خاص.

□. RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, astuces et secrets Internet, op. cit., p. 648.

□. RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, astuces et secrets Internet, op. cit., p. 217.

ينفرد البريد الإلكتروني بالمزايا الآتية :

1. إنه أقل تكلفة مقارنة له بالفاكس والهاتف.
2. إنه أسرع بكثير من البريد العادي، بحيث لا تستغرق مدة إرسال أي رسالة إلا بضعة ثوانٍ.
3. إمكانية إلحاق الرسالة الإلكترونية بمختلف الملفات أو الوثائق (مثل : الصور، الرسوم، الموسيقى، الخ).
4. إن الرسالة الإلكترونية تبقى مخزنة في رقم الحساب Numéro de Compte (انظر هذا المصطلح)، طوال فترة غياب المرسل إليه. وتبقى محفوظة في مساحة خاصة، إلى حين قراءتها من قبل المستقبل الذي يمكن له حذفها إذا أراد ذلك. إذا كانت >> المحاورة التليفونية تتسم بأنها تزامنية synchrone¹، إذ إن على كلا الطرفين أن يكون على الخط في اللحظة نفسها<<²، فإن الاتصال، عبر البريد الإلكتروني، يعدّ اتصالاً "لا تزامنياً" communication à-synchrone. والواقع أن إيجاد وسائل لتحويل أشكال الاتصال التزامني إلى أشكال اتصال لا تزامني إنما هو جزء من الطبيعة البشرية : >> فقبل اختراع الكتابة منذ خمسة آلاف عام مضت، كان الشكل الوحيد للاتصال بين البشر هو الكلمة المنطوقة، وكان على جمهور الناس أن يكونوا حاضرين أمام المتكلم وإلا فستفوتهم الرسالة. وما إن أصبح بالإمكان كتابة الرسالة حتى توفرت إمكانية تخزينها وقراءتها في وقت لاحق من قبل أي إنسان ووقتاً رغب في ذلك<<³.

□. اللهم إذا كان المشترك في الهاتف قد حرص على تسجيل جميع المكالمات الواردة إليه باستخدام جهاز "الآنسر ماشين" أو "المجيب الهاتفي" Répondeur automatique.

□. جيتس بيل، المعلوماتية بعد الأنترنت (طريق المستقبل)، ترجمة : عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، 1998، ص. 114.

□. جيتس بيل، المرجع السابق، ص : 114.

5. إذا كان المتكلم في الهاتف يمكنه أن يخفي هويته عن متلقي المكالمات الهاتفية، فإن المستقبل المشترك، في البريد الإلكتروني، بإمكانه أن يعرف هوية المرسل حال تلقيه أي رسالة منه: لأن العنوان الإلكتروني [□] يحتوي على قرائن indices تسمح بمعرفة البلد الذي وردت منه الرسالة، المنطقة الجغرافية التي يوجد فيها الموقع (site) الذي أرسلت بواسطته تلك الرسالة، اسم الشخص الذي راسله، الخ. يقابل هذا المصطلح الفرنسي المصطلح الإنجليزي (Electronic Mail (E-mail).

البريد الإلكتروني : Electronic Mail (E-mail)

انظر Courrier électronique.

عالم الجوفر : Espace Gopher

انظر Gopher Space.

إيدورا : Eudorat

هو البرمجية الخاصة بتشغيل البريد الإلكتروني Courrier électronique (انظر هذا المصطلح).

ليفة بصرية (ج. ألياف) : Fibre optique

هي ليفة رقيقة جدا مصنوعة من زجاج أو من مادة لدنة (بلاستيك)، مؤلفة من قلب cœur وغلاف gaine.

□. RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, astuces et secrets Internet, op. cit., p. 725

وقد شهدت الألياف البصرية، خلال السنوات الأخيرة، تطورا كبيرا إلى أن أصبحت وسيلة ناجعة في إرسال مختلف المعلومات (في شكل إشارات ضوئية). وتمتاز الليفة البصرية، مقارنة لها بالسلك المعدني *câble métallique*، بسهولة نقلها.

تجدر الإشارة، إلى أن الجزائر قد أقامت "الربط الكامل" *Full Connexion* بشبكة الأنترنت، في مارس 1994، عن طريق هذه الليفة الضوئية. راجع مصطلح *Internet*.

ملفات : Fichiers

تستعمل أجهزة الكمبيوتر نوعين رئيسيين من الملفات :

1. ملفات "آسكي" *Fichiers ASCII*،

2. الملفات الثنائية *Fichiers binaires*.

انظر هذين المصطلحين.

ملفات "آسكي" : Fichiers ASCII

هي الملفات النصية المكتوبة بالحروف المطبعية التي تتلاءم مع "شفرات آسكي" *codes ASCII*. وتتجسد هذه الشفرات في مجموع الحروف التيبوغرافية *caractères typographiques* (راجع المصطلحين : *Caractères d'imprimerie, Codes typographiques*).

لنذكر بعض ملفات آسكي، بالنظر إلى تركيباتها *formats* المختلفة :

- تركيبة "دوك" *Doc*.

- تركيبة "بي.إس" PS (Post Script).
- تركيبة "الهيبرتاكست" HTML (Hypertext Markup Language).
- تركيبة "في.آر.إيم.أيل" VRML (Virtual Reality Modeling Language):
الخاص بالواقع الافتراضي Réalité virtuelle (انظر هذا المصطلح).
راجع الجدول المرفق.

الملفات الثنائية : Fichiers binaires

هي الملفات التي تشفر معطياتها، وفق النظام الثنائي Système binaire :
بوصفه النظام الذي يقوم على ترجمة مختلف المعلومات وتخزينها داخل حاسوب،
باستخدام الرقمين الأساسيين الآتين: "0" وعدد "1".
وهي الملفات التي لا تقتصر على النصوص فحسب [□]، بل تتضمن كذلك الجداول،
الرسوم البيانية، البيانات المكتوبة mentions écrites، الصور [□] والأصوات [□].
يمكن تصنيف الملفات الثنائية، وفق الوسائط الاتصالية المتعددة multimedia
الآتية :

-
- . RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne Trucs, astuces et secrets internet, op. cit., p. 629.
 - . يمكن أن تكون الصور images ثابتة fixes (مثل : الصور الفوتوغرافية) أو متحركة animées (مثل : الصور السينمائية وصور الفيديو).
 - . تتجسد الأصوات من المنظور السيميولوجي، من خلال العناصر الدالة الآتية :
- الصوت المنطوق به son phonique (مثال : صوت المتكلم من خلال حوار الممثل السينمائي أو التعليق السمعي - البصري أو أي محادثة عادية).
 - الصوت الموسيقي son musical : أي الموسيقى الآلية musique instrumentale.
 - الصوت التماثلي son analogique (مثل : الضجيج أو الضوضاء، دوي المدافع).

أ. الملفات النصية documents textuels :

نذكر من بينها الملفات الثلاثة ذات التركيبات المختلفة الآتية: تركيبة "دوك"

Doc، تركيبة "إتش.تي.إيم.آيل" HTML، تركيبة "إتش.تي.إيم" HTM.

الوسائط الاتصالية multimedia	ملفات آسكي Fichiers ASCII	الملفات الثنائية Fichiers binaires
الملفات النصية Documents textuelles	- ملف دوك DOC . - ملف "الغيتراكست" - HTML . HTM . SHHTML (Hypertext Markup Language) - ملف "بي.إس" PS . EPS (PostScript) - ملف "تي.إي. إكس" TEX . - ملف "تي.إكس.تي" TXT .	
الصور الثابتة Images		- ملف "جي.أي.أف" GIF (Graphics Interchange Format) - ملف "جي.بي.إي.جي" JPEG . JPG (Joint Photography Experts Group) - ملف "بي.إين.جي" PNG (Portable Network Graphics) - ملف "تي.أي.أف.أف" TIFF . TIF (Tagged Image File Format)
الأصوات Audio		- ملف "إي. يو" AU . - ملف "إي.أي.أف.أف" AIFF (Audio Interchange File Format) - ملف "إيم.دي" MID (Music Instrument Digital Interface) - ملف "آر. إبي" RA (RealAudio) - ملف "واف" WAV (Waveform Audio File Format)
الصور المتحركة Vidéo		- ملف "إي. بي. أي" AVI (Video For Windows) - ملف "كويك تايم" MOV . QT (QuickTime Movie) - ملف "إيم.بي.إي.جي" MPEG . MPG (Moving Pictures Expert Group) - ملف "آر. إبي" RA (Real Audio)
الواقع الافتراضي Réalité virtuelle		- ملف "آر. إيم. أيل" VRML . WRL . WRZ . VRW (Virtual Reality Modeling Language)

ب. الملفات المتعلقة بالصور images :

مثال : لنذكر الملفين الآتيين :

1. ملف "جي.آي.آف" GIF (Graphics Interchange Format) : الخاص بالأيقونات وبعض أنواع الصور images.

2. ملف "جاي.بي.إي.جي" JPEG (Joint Photography Experts Group) : الخاص بالصور الفوتوغرافية.

ج. الملفات الصوتية Audio :

مثال : لنذكر الملفين الآتيين :

1. ملف "إي.يو" AU (Audio).

2. ملف "إيم.آي.دي" MID (Music Instrument Digital Interface) : الخاص بالموسيقى.

د. الملفات المتعلقة بالصور المتحركة Vidéo :

نذكر من بينها الملفين الآتيين :

1. ملف "إي.في.آي" AVI (Video for Windows).

2. ملف "آر.إي" RA (Real Audio) : الخاص بالصور المتحركة الناطقة.
راجع الجدول المرفق.

الملفات الطباعية : Fichiers graphiques

هي الملفات التي تتضمن الجداول والرسوم البيانية.

"المؤسسة المانحة الربط بالإنترنت" : Fournisseur d'Accès à Internet

هي المؤسسة التي يتعين على كل مشترك جديد، في الإنترنت، أن يفتح فيها رقم حساب Numéro de compte (انظر هذا المصطلح) خاص به حتى يستطيع،

من خلاله الدخول، في شبكة الأنترنت. مثال: يعدّ، في الجزائر، "مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني" CERIST - إلى غاية مارس 2000 - "المؤسسة المانحة الربط بالأنترنت": سواء بالنسبة للأشخاص الطبيعيين أم الأشخاص المعنويين.

بروتوكول نقل الملفات : FTP

على غرار "بروتوكول نقل النص الفائق المحتوى" HTTP:// الذي يقوم بنقل صفحات "الشبكة العنكبوتية العالمية" WWW (انظر هذا المصطلح) لعرضها على شاشة جهاز الحاسوب، توجد عدة طرق أخرى للدخول في شبكة الأنترنت يأتي في مقدمتها "بروتوكول نقل الملفات" FTP:// الذي يعدّ الطريقة الأولى [□] المستخدمة من قبل مستعملي الأنترنت، لتبادل الملفات بين بعضهم والبعض الآخر.

يختص هذا البروتوكول في نقل الملفات الاتصالية (من نوع تفاعل تبادلي interactivité) : لضمان تبادل المعلومات والوثائق بين المشتركين، في شبكة الأنترنت.

للحصول على هذه الملفات الاتصالية يمكن الاستعانة ببرمجية "آرشي" Archie (انظر هذا المصطلح). بمجرد العثور على أي ملف من قبل برمجية "آرشي" يقوم "بروتوكول نقل الملفات" (FTP) بنقل ذلك الملف من "موقعه" site، لجلبه إلى حاسوب المستعمل. والهدف من ذلك هو تحقيق تبادل الملفات بين

□. Initiation à la navigation sur Internet, support de cours rédigé par les techniciens du Centre de Recherche sur l'Information Technique et Scientifique (CERIST), Alger, 1999, p. 17.

الزبائن Clients ومقدمي الخدمات Serveurs بشكل صحيح. انظر هذين المصطلحين. وقد تكون هذه الملفات برمجيات logiciels [□] أو وثائق أخرى. يعني مصطلح FTP باللغة الإنجليزية : File Transfer Protocol. ويعني باللغة الفرنسية : Protocole de Transfert de Fichier.

بروتوكول تبادل الملفات من خلال البريد : FTP à Travers Electronique le Courier

انظر FTP-by-mail.

بروتوكول تبادل الملفات من خلال البريد : FTP-by-Mail

يسمح "بروتوكول تبادل الملفات من خلال البريد" لكل مشترك، في شبكة الأنترنت، بإرسال رسالة، عبر البريد الإلكتروني Electronic Mail (انظر مصطلح Courier électronique)، إلى أي مقدّم خدمات اتصالية يتضمنه "بروتوكول نقل الملفات" FTP، ليطلب منه فيها إفادته (عن طريق البريد الإلكتروني نفسه) بالملفات التي تهمه. في بعض الأحيان، يمكن لمستعمل الأنترنت، أن يلاقي صعوبات في الحصول على ملف معين، عن طريق "بروتوكول نقل الملفات" FTP، وبخاصة أن هذا البروتوكول يشهد، من حين إلى آخر، فترات ازدحام لكثرة الطلب عليه. أمام هذه الوضعية وربحا للوقت، يمكن لهذا المشترك اللجوء إلى

□. نذكر من بينها البرمجيات الآتية : برمجيات ألعاب الشطرنج، برمجيات خاصة بالحسابات comptabilité، برمجيات متعلقة برقن النصوص Traitement de textes وبرمجيات خاصة بالصور.

"بروتوكول تبادل الملفات من خلال البريد" Ftpmail : ل << يتولى جلب ذلك الملف ، بوساطة البريد الإلكتروني ، إلى جهاز الكمبيوتر الموجود في بيته >> □ .

يعادل هذا المصطلح الإنجليزي المصطلح الفرنسي :

.FTP à Travers Electronique le Courrier

الجوفر : Gopher

برمجية logiciel تسمح بالعثور على مختلف المصادر والمعلومات ، بالاعتماد على القوائم menus (أي من غير تسجيل عناوين المواقع adresses des sites).

يعني هذا المصطلح ، في اللغة الإنجليزية : "الحيوان الصغير من فصيلة القوارض ، الذي يكبح كثيرا للحصول على قوت صغاره". وقد اشتق من الكلمتين الإنجليزيتين : go fer : أي "أذهب وأبحث".

إذن ، فإن برمجية جوفر تشبه ذلك الحيوان من فصيلة الثدييات mammifère التي تقرض شبكة الانترنت.

عالم الجوفر : Gopher Space

يطلق هذا المصطلح على عملية الانتقال بين القوائم المدرجة في برمجية الجوفر Gopher. وهو ما يعني الإبحار Navigation ، في عالم الجوفر. انظر هذين المصطلحين.

يعادل هذا المصطلح الإنجليزي المصطلح الفرنسي Espace Gopher.

□. RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, Astuces et Secrets Internet, op cit., p. 628.

المضيف : Host

هو كل جهاز كمبيوتر مرتبط بشبكة الأنترنت يقع في مكان بعيد. ويمكن الدخول عليه باستخدام برمجية "الربط عن بعد" Telnet (انظر هذا المصطلح).

لغة إشارات النص الفائق المحتوى : HTML

هي لغة برمجة langage de programmation محتويات مختلف مواقع "الشبكة العنكبوتية العالمية" WWW (انظر هذا المصطلح). وهي كذلك اسم التركيبة format [□] التي تتميز بها صفحات "الشبكة العنكبوتية العالمية" (من حيث التصميم، الكتابة، الطبع والعرض).

كما تمتاز هذه اللغة بشمولها العديد من الوسائط الاتصالية المتعددة multimédia (مثل : النصوص، الجداول، الرسوم البيانية، الصور والأصوات).
الرسوم البيانية، الصور والأصوات).

يعني هذا المصطلح باللغة الإنجليزية : Hyper Text Markup Protocol.
ويعادله المصطلح الفرنسي : Protocole de Balisage Hypertext.

بروتوكول نقل النص الفائق المحتوى : HTTP

هو البرمجية logiciel التي تسمح بنقل صفحات "الشبكة العنكبوتية العالمية" WWW (انظر هذا المصطلح) عرضها على شاشة جهاز حاسوب المستعمل.
يعني مصطلح HTTP باللغة الإنجليزية : Hyper Text Transfer Protocol.
ويعادله المصطلح الفرنسي : Protocole de Transfert Hypertext.

□. RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, astuces et secrets Internet, op.cit. p. 742.

النص الفائق المحتوى : Hypertexte

هو النص المدرج في "الشبكة العنكبوتية العالمية" WWW الذي تتشابك عناصره بين بعضها والبعض الآخر من خلال روابط منطقية liens logiques (راجع مصطلح WWW)، إذ تسمح لأي مشترك، في شبكة الأنترنت، بالإبحار نحو نصوص أخرى.

وهو النص الذي يكون مسجلا في ملف يتضمن وسائط اتصالية متعددة multimedia (مثل: النص، الصورة، الصوت، الخ).

تفاعل تبادلي : Interactivité

هي الملفات الاتصالية التي يقترحها مقدمو الخدمات serveurs التابعين لـ : "بروتوكول نقل الملفات" FTP (انظر هذا المصطلح). وهي الملفات التي تهدف إلى إقامة اتصال فعلي بين مختلف مستعملي الأنترنت.

كما يمكن أن تكون هذه الملفات عبارة عن برمجيات (مثال : برمجيات خاصة بألعاب الشطرنج أو برمجيات متعلقة بالحسابات comptabilités، الخ).

الأنترانيت : Intranet

إذا كانت شبكة الأنترنت Internet (بوصفها "شبكة الشبكات" le réseau des réseaux) تجسد الاتصال ما بين مختلف الشبكات المعلوماتية العالمية المرتبطة بين بعضها والبعض الآخر، فإن شبكة الأنترانيت Intranet (بوصفها شبكة المؤسسة) هي التي تضمن الإعلام والاتصال داخل المؤسسة الواحدة.

قائمة المناقشة : Liste de discussion

انظر Mailing List.

قائمة المناقشة الآلية : Liste de discussion automatique

يعادل هذا المفهوم الفرنسي المفهوم الإنجليزي Automatic Mailing List (انظر هذا المصطلح).

قائمة المناقشة : Listes Mailing

انظر Mailing List.

قائمة المناقشة : Mailing List

هي برمجية logiciel تسمح لأي مشترك، في شبكة الأنترنيت، بأن يناقش إلكترونيا مختلف الموضوعات (الثقافية، الفنية، السياسية، الاقتصادية، الخ) مع مجموعة من المشتركين، في الشبكة. ولا يمكن إجراء هذه المناقشة الإلكترونية إلا للأشخاص الذين سبق لهم أن سجلوا أسماءهم ضمن قائمة خاصة.

كما يمكن لمستعملي البريد الإلكتروني Courrier électronique (انظر هذا المصطلح) من الاستفادة من هذه الخدمة. وهو ما يفسح المجال لهم من المشاركة في مثل هذه المناقشات أو المؤتمرات.

ويعادل هذا المصطلح الإنجليزي المصطلح الفرنسي : Liste de discussion.

انظر المصطلحين : Automatic Mailing List, Newsgroups.

النمط الطباعي : Mode graphique

- في الأنترنت : هو النمط الذي يتم بوساطته الحصول على النص المكتوب
 texte (انظر Fichiers ASCII)، مرفقا بعدة وسائط اتصالية multimedia أخرى
 (مثل : الصورة، الرسوم البيانية، الصوت، الخ). انظر Fichiers binaires.
 ويقابل النمط الطباعي النمط النصي Mode textuel (انظر هذا المصطلح).

الموديم : Modem

- في الأنترنت : هو الجهاز الإلكتروني الذي يوضع بين الحاسوب والخط
 الهاتفي للربط بينهما. ويقوم بتشكيل أرقام الهاتف ليسمح للحاسوب بإجراء الاتصال
 عبر خط هاتفي: بتحويل الإشارة الرقمية numérique (= المعلوماتية informatique)
 إلى الإشارة التماثلية analogique (= الهاتفية téléphonique). والعكس.

النمط النصي : Mode textuel

- في الأنترنت : هو النمط الذي يتم بوساطته الحصول على النصوص
 textes المكتوبة (انظر Fichiers ASCII) فقط، دون الوسائط الاتصالية الأخرى.
 ويقابل "النمط النصي" "النمط الطباعي" Mode graphique (انظر هذا
 المصطلح).

المبحر : Navigateur

هو البرمجية Logiciel التي تسمح بالانتقال (استنادا إلى روابط "النص الفائق
 المحتوى" liens Hypertextes) من "موقع" site إلى آخر، داخل "الشبكة العنكبوتية
 العالمية" WWW. كما تسمح هذه البرمجية بعرض صفحات "بروتوكول نقل النص

الفائق المحتوى " HTTP على شاشة جهاز الحاسوب. انظر مختلف هذه المصطلحات.

الإبحار : Navigation

يدل هذا المصطلح، في لغة الأنترنت، على عملية الانتقال بين "مواقع" sites "الشبكة العنكبوتية العالمية" WWW (انظر هذا المصطلح): لعرض مختلف الملفات fichiers المدرجة، في شبكة الأنترنت.

فرق النقاش : Newsgroups

هي فرق النقاش groupes de discussion التابعة لشبكة "يوزنات" Usenet (انظر هذا المصطلح). وتوجد عبر العالم عدة "فرق نقاش": بعضها مسجل في القوائم الرسمية لشبكة "يوزنات" والبعض الآخر غير مسجل وغير معروف.

يمكن تصنيف "فرق النقاش" المسجلة في القوائم الرسمية لشبكة "يوزنات" إلى سبع فئات كبرى تدعى "بيغ سبين" Big Seven. وهي: "كامب" COMP، "مايسك" MISC، "نيوز" NEWS، "راك" REC، "إس.سي.آي" SCI، "إس.أو.سي" SOC و"تولك" TALK.

تقترح مجموعة "نيوز" NEWS الموضوعات الآتية: علم الأحياء biologie، الطب médecine، الرياضيات mathématiques، المعلوماتية informatique، علم الاجتماع sociologie، القضايا السياسية la politique، الشؤون الدينية la religion، الخ.

أما مجموعة "تولك" TALK فهي التي تسمح بإجراء النقاش الحي (live) المباشر (en direct). وتستدعي تقنية المباشر أن يكون المتحدثان على الخط، في اللحظة نفسها.

تُعدّ هذه المجموعات "فضاءات حرة للمناقشة" discussion forums de من خلالها مستعملي الأنترنت من نقاش العديد من الموضوعات المهمة: ضمانا لتبادل وجهات النظر بين بعضهم والبعض الآخر.

كما ترتبط هذه الخدمة أيضا بالبريد الإلكتروني Electronic Mail : فإذا طرح أحد المشتركين (المسجل في فرقة نقاش معينة) أي سؤال يتعلق بقضية من القضايا فإن ذلك السؤال يُستقبل بطريقة آلية من قبل جميع مشتركين تلك الفرقة. انظر Mailing List.

ومن جهة أخرى، نلاحظ بأن المؤسسة الأمريكية "أمريكا أونلاين" America Online (انظر هذا المصطلح) هي التي تمنح الربط بـ "فرق النقاش"، بمقابل أسعار معقولة [□].

رقم حساب : Numéro de compte

عند الاشتراك في شبكة الأنترنت، يتعين على كل مشترك فتح حساب يحمل رقما خاصا (يمثل رقم الحساب المصرفي) لدى : "المؤسسة المانحة الربط بشبكة الأنترنت" Fournisseur d'accès à internet (انظر هذا المصطلح). وبفضل هذا الرقم الخاص يمكن التمييز بين مختلف مستعملي internautes شبكة الأنترنت.

□. RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, astuces et secrets Internet, op.cit. p. 249

بروتوكول مكتب البريد : POP

هو برمجية logiciel تسمح للمشاركين، في شبكة الأنترنت، باستلام رسائلهم الإلكترونية المودعة في صناديق بريد B.P "المؤسسات المانحة الربط بشبكة الأنترنت" Fournisseurs d'Accès à Internet (انظر هذا المصطلح).

يعني مصطلح POP، في اللغة الإنجليزية : Post Office Protocol.

ويعادله المصطلح الفرنسي : Serveur de Courrier Entrant.

الواقع الافتراضي : Réalité virtuelle

هو الواقع الذي يتكون من صور افتراضية images virtuelles يحصل عليها المبدع عن طريق الحاسوب. وهي صور اصطناعية ثلاثية الأبعاد تمتزج فيها الحقيقة بالخيال. إذا كان مسؤولو القاعات السينمائية المختصة في عرض "الأفلام المجسمة ذات السطح البارز" films en relief يسلمون للمتفرجين نظارات خاصة تسمح لهم بمشاهدة هذا النوع من الأفلام، فإن تكنولوجيا الواقع الافتراضي تستدعي، هي كذلك، ارتداء خوذات (ذات نظارات خاصة) وقفازات، الأمر الذي يمكن مستخدم هذه التكنولوجيا من الغوص بكل حواسه في بيئة الكمبيوتر المصطنعة، لاستكشاف الصور المعروضة ومعايشة عالم المحاكاة أو الخيال كما لو كان واقعا فعليا.

تعد ملفات "آسكي" الآتية : VRW، WRZ، WRL، VRML (انظر الجدول المرفق بمصطلح Fichiers ASCII) ملفات قادرة على وصف الأشكال الثلاثية الأبعاد، في وسطها الفعلي. وهي الملفات المعلوماتية informatiques التي تستعمل كذلك، في الأنترنت، وبالتحديد في منظومة "واب" WWW (انظر هذا المصطلح).

وتستعمل تكنولوجيا الواقع الافتراضي لعدة أغراض وتطبيقات عسكرية. وقد استخدمت، خلال السنوات الأخيرة (وبخاصة في حرب الخليج وخلال القصف الجوي الأمريكي على أفغانستان)، في تحديد الأهداف أثناء أي هجوم عسكري.

مُقَدِّم الخدمات : Serveur

هو البرمجية logiciel التي تقدم خدمات محددة، في شبكة الأنترنت. وهي الخدمات التي تنقل إلى الزبون Client (انظر هذا المصطلح)، في شكل رسائل messages إلكترونية.

الخط المتسلسل للأنترنت : SLIP

هو البرمجية التي تسمح باستعمال شبكة "بروتوكول مراقبة النقل / بروتوكول الأنترنت" TCP/ IP : لغرض ربط أي جهاز حاسوب بالأنترنت عبر جهاز الموديم modem والخط الهاتفي.

يعني هذا المصطلح، باللغة الإنجليزية : Serial Line Internet Protocol .

ويعادله المصطلح الفرنسي : Protocole Internet pour les Lignes en Série .

بروتوكول مراقبة النقل / بروتوكول الأنترنت : TCP/IP

يدل هذا المصطلح على الجزء الخفي partie cachée، في شبكة الأنترنت. وهو الجزء الذي يتمثل في مجموعة من البرمجيات logiciels التي تسمح بربط الشبكات المعلوماتية الموجودة في شتى أنحاء العالم، بغرض إقامة الاتصال بين بعضها والبعض

الآخر، عبر شبكة الأنترنت. بمعنى آخر، يعني هذا المصطلح : >> اللغة المشتركة التي تتخاطب بواسطتها كل أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بشبكة الأنترنت<<[□].

يعني هذا المصطلح، في اللغة الإنجليزية :

.Transmission Control Protocol / Internet Protocol

ويعادل هذا المصطلح الإنجليزي المصطلح الفرنسي :

.Protocole de Contrôle de Transmission / Protocole Internet

الربط عن بعد : Telnet

هو برمجية logiciel تسمح بالاتصال مباشرة بالحواسيب البعيدة المرتبطة بشبكة الأنترنت. ويمكن للمشارك، من خلال هذه البرمجية، من الاستفادة من عدة خدمات. مثل : الاتصال بينك المعلومات الخاص بمختلف المؤسسات، الاطلاع على عناوين الكتب الموجودة في مختلف المكتبات العالمية، إمكانية الحصول على مضامين تلك الكتب، الخ.

ويعادل هذا المصطلح الإنجليزي المصطلح الفرنسي Machine Distante.

زمن الحدث : Temps réel

تتميز الأنترنت، مقارنة بوسائل الإعلام والاتصال الجماهيري (Mass media)، أن الاتصال بين المرسل والمتلقي يمكن أن يكون سواء اتصالاً "لا تزامنياً" (à-synchrone) أو اتصالاً "مؤجلاً" différé (كما هو الحال، في نموذج البريد الإلكتروني Courrier électronique. انظر هذا المصطلح) أم اتصالاً

□. RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, astuces et secrets Internet, op. cit. p.

"تزامنيا" synchrone : وهو الاتصال الحي (live) أو المباشر على الهواء (en direct) الذي تعتمد "فرق النقاش" (وبخاصة فيما يتعلق بمجموعة "تولك" TALK. انظر Newsgroups)، الأمر الذي يضمن وصول المعلومات -من المرسل إلى المتلقي- في زمن حدوثها.

شبكة الأخبار عبر الأنترنت : Usenet

هي إحدى شبكات الأنترنت المتخصصة في الأخبار ومناقشة مختلف الموضوعات. وهي شبكة تضم عدة "فرق نقاش" Newsgroups (انظر هذا المصطلح) تحظى بإقبال عدد كبير من المشتركين. وتصلهم الأخبار، في شكل مقالات مكتوبة تدعى news (nouvelles) لتسمح لكل مشترك بقراءتها: سواء للتعليق عليها أم لإعادة كتابتها من جديد (إذا كان ذلك ضروريا).

من جهة أخرى، نلاحظ بأن عددا كبيرا من مستعملي الأنترنت لا يتابعون إلا هذه الشبكة المتخصصة، وبخاصة أنها تُعدّ، منذ ربطها بمختلف شبكات الأنترنت، في نهاية الثمانينيات، وسيلة اتصال مهمّة (بوصفها منبرا حرا) وشبكة عالمية كبيرة (بحيث تشغل حوالي 30.000 نظام[□] قادر على تحقيق التبادل اليومي للأخبار بين كل المشتركين).

فيرونيكا : Veronica

برمجية logiciel تسمح بالبحث عن مختلف قوائم menus "الجوفر" Gopher (انظر هذا المصطلح).

□ . RUDOLPH Mark Torben et BEYER Arne, Trucs, astuces et secrets Internet, op. cit. p. 670.

الواقع الافتراضي : Virtual reality

انظر Réalité virtuelle.

الشبكة العنكبوتية العالمية : WWW

تتميز نهاية القرن العشرين بالتطور المذهل الذي حدث في مجالي المعلوماتية informatique والاتصالات السلكية واللاسلكية télécommunications. وقد نجم عن الزواج السعيد لهذين المجالين ميلاد عدة شبكات معلوماتية réseaux informatiques تأتي في مقدمتها شبكة الأنترنت Internet. إذا كانت شبكة الأنترنت، في الثمانينيات، وقفا على الباحثين والجامعيين فإنها أصبحت، في التسعينيات، وسيلة اتصال تختزل الوقت والمسافات لكثير من سكان العالم.

وقد أصبح هذا التواصل (بين مختلف الأفراد والمؤسسات) ممكنا بفضل : << منظومة "واب" (World Wide Web) >> . تم اختراع هذه المنظومة، عام 1989، في سويسرا، من قبل "المركز الأوروبي للبحث النووي" CERN.

تعدّ هذه المنظومة أداة طباعية outil graphique قوية بإمكانها الحصول على النص المرفق بعدة وسائط اتصالية (مثل: الجداول، الرسوم البيانية، الخرائط

□. OUAHES Karim, "Etude et conception d'une interface Web avec les SGBDS relationnels", CERIST (Revue d'Information Scientifique et Technique), Vol 7, n° 2, 1997, p. 11.

الجغرافية، الصور والأصوات). وهي منظومة سهلة الاستعمال تمكن مستعملي الأنترنت، من الاطلاع على الكثير من المعلومات المثيرة وتحقق لهم الخدمات المهمة الآتية: التجارة عن بعد télécommerce، السياحة عن بعد télétourisme، العلاج لطبي عن بعد télémedecine، التعليم عن بعد téléenseignement والعمل عن بعد télétravail.

وهكذا، أصبحت هذه المنظومة الإعلامية والاتصالية شبكة عنكبوتية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. وهي تقوم على ربط مختلف مقدمي الخدمات Serveurs¹ بين بعضهم والبعض الآخر، من خلال روابط شكلية liens physiques (أي الشبكة المؤلفّة من الأجهزة الإلكترونية le réseau matériel) وروابط منطقية Liens logiques (أي روابط "النص الفائق المحتوى" liens Hypertextes).

تتم هذه الخدمة بفضل: >> "لغة الهيبرتاكست" HTML (انظر هذا المصطلح)². وهي لغة البرمجة langage de programmation التي تسمح بهيكلة structuration صفحات "الشبكة العنكبوتية العالمية" (من حيث التصميم، الكتابة، الطبع والعرض). ويتم نقل هذه الصفحات لعرضها على شاشة جهاز الحاسوب، عن طريق "بروتوكول نقل النص الفائق المحتوى" HTTP (انظر هذا المصطلح).

يعني تعبير Web "الشبكة العنكبوتية" Toile d'araignée.

ويعادل مصطلح "WWW" المصطلح الفرنسي:

«Toile d'araignée de documents couvrant le monde entier».

□. نذكر من بينهم: مقدم خدمات الجوفر Gopher serveur، مقدم خدمات بروتوكول نقل الملفات FTP serveur، مقدم خدمات الربط عن بعد Telnet serveur، مقدم خدمات بروتوكول نقل النص الفائق المحتوى HTTP serveur (الخاص بمنظومة "واب")، الخ. انظر المصطلحين: Serveur, Client.

□. Idem., ibid., p. 12.

إكس موديم : X modem

هو إحدى البرمجيات logiciels الأولى المستعملة من قبل "بروتوكول نقل الملفات" FTP (انظر هذا المصطلح). ويُعاب على هذه البرمجية أنها بطيئة جدا ولا تسمح بنقل الملف دفعة واحدة وإنما يتم ذلك على عدة مراحل. وتستخدم لاكتشاف الأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية النقل.

واي موديم : Y modem

هو إحدى برمجيات "بروتوكول نقل الملفات" FTP (انظر هذا المصطلح). وتستخدم لنقل الملفات بسرعة فائقة، وبخاصة أنها ترفق بعدة خصائص (مثال: تاريخ اليوم، الساعة، الخ).

زاد موديم : Z modem

هو إحدى برمجيات "بروتوكول نقل الملفات" FTP (انظر هذا المصطلح) التي تقوم بالنقل المتواصل لعدة ملفات (بمجرد إعطاء أمر واحد). كما تسمح بنقل أي فقرة من ملف ما (دون اللجوء إلى نقل ذلك الملف بكامله).

عنوان الدراسة باللغة الفرنسية :

"Internet : étude communicationnelle et terminologique"

Par : IBERRAKEN Mahmoud

الملخص باللغة الفرنسية Abstract :

Cette étude comporte deux parties. La première partie met en exergue les caractéristiques communicationnelles de l'internet : les origines et l'évolution de ce réseau , son usage dans les différents aspects de la vie, les procédures d'abonnement et son introduction en Algérie ainsi que les

différents services que propose l'internet à la société de communication d'aujourd'hui et de demain. La deuxième partie étant lexicologique passe en revue les principaux termes relatifs à l'internet, comme le courrier électronique, le commerce électronique Fichiers binaires, FTP, Newsgroups, Réalité virtuelle, WWW, etc.

عنوان الدراسة باللغة الإنجليزية :

"Internet : Communicational and Terminological Study"